

كتاب الحوارات العربية الفصحى

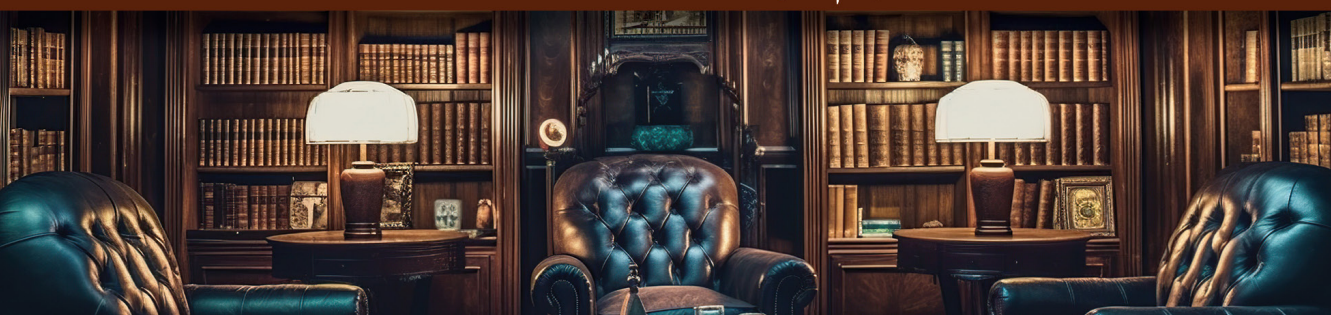
مقرر دراسي لتعليم المدارس والمعاهد الشرعية
(معهد الحرمين، ومعهد الشافعي نموذجًا)

الجزء الثاني

تأليف

د. إبراهيم بن موسى الجبر

رقم التواصل: +٩٥٤٧٠١٥١٧٠٧٢



تَعَلَّمُوا الْعَرَبِيَّةَ وَعَلِّمُوهَا النَّاسَ

كتاب

الحوارات العربية الفصحى

مقرر دراسي لتعليم المدارس والمعاهد الشرعية

(معهد الحرمين، ومعهد الشافعي نموذجاً)

الجزء الثاني

للدكتور

إبراهيم يوسف عبده (رئيس)

عاصمة كينيا - نيروبي - (اسلي)

شارع (ه) عمارة (تسمو بلازا)

TUSMO PLAZA

التواصل مع المؤلف: +254701517072

لعام: ١٤٤٦هـ - الموافق: ٢٠٢٥م



فهرس المحتويات

| | |
|---------|---|
| ٧..... | المقدمة..... |
| ٩..... | الأهداف العامة لتدريس اللغة العربيّة..... |
| ١٠..... | شروط تعلّم اللغة العربيّة..... |
| ١١..... | أسباب تأليف الكتاب..... |
| ١٣..... | الحوار الأول: الهدنة بين فلسطين وإسرائيل..... |
| ١٦..... | الحوار الثاني: السّفر..... |
| ١٨..... | الحوار الثالث: زيارة المأبلة (أو مَبَارِك الإبل، أو مُراح الإبل)..... |
| ٢٠..... | الحوار الرابع: خطر الاتصال المجهول والرّد عليه..... |
| ٢٢..... | الحوار الخامس: حادث الطائرة..... |
| ٢٤..... | الحوار السادس: المبتلى بالمرض..... |
| ٢٦..... | الحوار السابع: محادثة حارّة بين طالبين..... |
| ٢٨..... | الحوار الثامن: الارتعاد والارتعاش أمام الجماهير خوفاً وفزعاً..... |
| ٣٠..... | الحوار التاسع: تدريب اللغة العربيّة..... |
| ٣٢..... | الحوار العاشر: التّحدث عن الفتيات في الطرق والشوارع..... |
| ٣٤..... | الحوار الحادي عشر: زيارة المركز الصحيّ في الحيّ..... |
| ٣٦..... | الحوار الثاني عشر: الأمثلة العربية الفريدة..... |
| ٣٨..... | الحوار الثالث عشر: العطلة السنويّة للطلّاب..... |

- الحوار الرابع عشر: مواصلة الدّراسة..... ٣٩
- الحوار الخامس عشر: الأمثال العرب والعجم من القرآن الكريم..... ٤١
- الحوار السادس عشر: تقرير عن المعهد..... ٤٤
- الحوار السابع عشر: أعمى يجتاز في الشّارع..... ٤٦
- الحوار الثامن عشر: مصروف الجيب..... ٤٨
- الحوار التاسع عشر: الاجتهاد سر النّجاح..... ٥٠
- الحوار العشرون: وصية الوالد لولده في الخدمة (الجيش)..... ٥٢
- الحوار الحادي والعشرون: جولة في المملكة العربيّة السّعوديّة..... ٥٤
- الحوار الثاني والعشرون: التّجارب..... ٥٦
- الحوار الثالث والعشرون: مع النّاس..... ٥٨
- الحوار الرابع والعشرون: الالتزام والاستمرارية..... ٦٠
- الحوار الخامس والعشرون: كيف تكتب رسالة..... ٦٢
- الخاتمة..... ٦٣



الفقرة

الحمد لله رب العالمين حمداً طيباً مباركاً فيه المتكلم بالقرآن والمنزل بلسان عربي فصيح القائل في كتابه العزيز: ﴿وَلَنُزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء: ١٩٢]، ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ [الشعراء: ١٩٣]، ﴿عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ﴾ [الشعراء: ١٩٤]، ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾ [الشعراء: ١٩٥].

والصلاة والسلام الأتمان الأكملان على خير خلق الله النبي العربي البليغ القرشي أفضل من نطق وتكلم وأفصح باللغة العربية الفصحى الذي أوتي جومع الكلم القائل: «لما خلق الله الخلق اختار العرب ثم اختار من العرب قريشا ثم اختار من قريش بني هاشم ثم اختارني من بني هاشم فأنا خيرة من خيرة».

وعلى آله وأصحابه أهل البلاغة والفصاحة والتابعين لهم ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين أما بعد:

فإن اللغة العربية شرفها الله بإنزال القرآن الكريم المعجزة الخالدة الكبرى للعالم أجمع وللمسلمين خاصة، وشعاراً من شعار الأمة المحمدية، ومفخراً لكل مسلم ومسلمة وداعية في أي أرض كان.

ومن المعلوم أن تعليم لسان العرب من أهم المهّمات وأوجب الواجبات؛ لأن فهمها مرتبطة بفهم الكتاب والسنة وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب. وقد يكون تعلم اللغة العربية فرض عين على كل مسلم ومسلمة وقد تكون أحيانا فرض كفاية.

واللغة العربية وعاء الكتاب الخالد والسنة المطهرة ومربوطة بفهم الكتاب والسنة وفهم الشريعة الغراء ووسيلة إلى فهم العلوم الشريعة بأصنافها وفنونها وتخصّصها ولا يحقّق طالب العلم والمتعلّم إلا بتعلّم فنون اللغة العربية الفصحى ومهارتها الأربعة: القراءة، والكتابة، والاستماع، والتّحدث

أو التّكلم. ومعرفة معانيها وأساليبها وبلاغتها وأدبها ومجازها وحقيقتها ولا يعرف فضل القرآن إلا من عرف فضل اللغة العربية، وقد ذكر العلماء فضائل جمّة في فضل تعلّم اللغة العربية؛ لأنّها شعار الأمة المحمدية وثروتها وتقدمها وحضارتها.

يقول الإمام الشافعي رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: «أنّ اللسان الذي اختاره الله عَزَّجَلَّ لسان العرب، فأُنزل به كتابه العزيز، وجعله لسان خاتم أنبيائه محمد صلى الله عليه وسلم، ولهذا نقول: ينبغي لكل أحد يقدّر على تعلّم العربية أن يتعلّمها؛ لأنّها اللسان الأوّل بأن يكون مرغوبا فيه، من غير أن يحرم على أحد أن ينطق بالعجمية»^(١).

فعلى المهتمّ باللغة العربية والمرغوب فيها أن يعرف أساليب اللغة العربية ومرامها ودقائقها وبلاغتها وطرق كتابتها وتأليفها؛ لأنّ اللغة العربية؛ تُكسِبُ صاحبها رِقَّةً طَبْعٌ؛ لما فيها من رِقَّةٍ، ودِقَّةٍ، وخَفَّةٍ، ولطافةٍ، وعدوبةٍ.

ويتخصّص طالب العلم اللغة العربية دفاعاً عن اللغة العربية وأهلها من أعداء اللغة العربية من أصحاب الأهواء والعلمانيّين والحدائيّين والمستشرقين

(١) اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، للعلامة تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحلّيم بن عبد السلام ابن تيمية الحراني، (١/ ٥٢١).



والمنصرين والمستهزئين باللغة الذين يعتقدون أن تعلّم اللغة العربيّة الفصحى تخلف وعدم مواكبتها العصر وينادون حضارة الغرب ومن على شاكلتهم. وأنّها قديمة وعقيمة لا تساير الحضارة الجديدة، فهذا تخلف في حدّ ذاته؛ لأنّ اللغة العربيّة لغة القرآن ولغة العرب ولغة عالمية ولغة أوسع اللغات وآثارها في الدلالة على المعاني والمشاعر الفكرية النفسيّة

واللغة العربيّة لغة الملايين من المسلمين وغيرهم يتكلمون وينطقون بكلّ حرية وطلاقة أما اللغة العاميّة أو اللهجة ليست فصيحة وليست من اللغة العربيّة.

الأهداف العامة لتدريس اللغة العربيّة:

١- حبّ اللغة العربية على الناشئة؛ لأنها لغة القرآن الكريم والتّعرف على أسرار اللغة العربيّة وجمالها وآدابها والقدرة على دراسة فروع اللغة العربيّة.

٢- الإمام التّام بألفاظ اللغة العربيّة وأساليبها السّلمية بطريقة مشوقة جذابة لدى الدّارسين والمتعلّمين.

٣- تدريب الطالب بسرعة القراءة الصحيحة وجودة الإلقاء والمطالعة الحرّة في المكتبات الإسلامية.

٤- تنمية قدرات ومهارات الطلاب الإملائية وحسن استخدام علامات الترقيم وتحسين الخطوط العربيّة.

٥- إيقاظ ومساعدة الطالب على فهم التراكيب المعقدة والأساليب الغامضة وتمكين الطالب من التفكير بدقّة والبحث العقلي الدّقيق.

٦- العمل على النهوض باللغة العربيّة والعمل على نشرها قدر المستطاع،
والتغلب على عامل الخجل والكبر.

شروط تعلّم اللغة العربيّة:

- ١- الإخلاص والصدق، والعزيمة الصّارمة.
- ٢- الجدّ والاجتهاد والصّبر والمصابرة في تعليم اللغة العربيّة
- ٣- الحفظ والمراجعة فيما درست.
- ٤- الدّيمومة والاستمراريّة في الحضور المبكر للمعهد.
- ٥- البعد عن الحياء والكبر لأنّ المستحي والمستكبر لا يتعلّمان أبداً.
- ٦- ممارسة التّحدث باللغة العربيّة في المعهد وخارجه.
- ٧- تطبيق المهارات اللّغة العربيّة الأربعة: القراءة، والكتابة، والاستماع، والتّحدث.
- ٨- تفعيل الحوار اليوميّ في الفصل.
- ٩- إحضار ثلاثة دفاتر لكل طالب وطالبة.
- ١٠- عدم الغياب إلا لعذر قاهر.



أسباب تأليف الكتاب

١- الدِّفاع عن لغة القرآن الكريم والسنة النبوية وهما مصدرنا التَّشريع، وإبراز قيمتها ومنزلتها بين الدَّارسين والمتعلِّمين في عصرنا الحاضر والشَّوق الى دراستها والتَّهافت عليها.

٢- ضعف شديد بين طلبة العلم في التَّكلم والتَّحدث باللُّغة العربيَّة الفصحى.

٣- كسر الحاجز أو الفاصل بين طلبة العلم واللُّغة العربيَّة.

٤- فتح أفق جَدِيد لطلاب العِلْم في إِتِّمَام هَذَا المَشْرُوع وَالبِنَاء عَلَيْهِ.

٥- جَدَّة الموضوع والعرض المبدع والأسلوب المبتكر والجديدة في هذا الباب.

٦- جاءت فكرة الكتاب من محاضرات ودروس علمية إنشائية ارتجالية أَلْقَيْتُهَا فِي مركز الإمام الشافعي في عاصمة نيروبي فعزمت على جمعها وترتيبها وتنقيحها وإخراجها إلى ميدان العلم والعمل بين يدي الطلبة ليستفيدوا ويصححوا ما فيه من الأخطاء والزلل والتقصير.

٧- سهولة إيصال المعلومة وتوفير الجهد والبحث والطاقة للقارئ والمستفيد.

٨- من أسباب تأليف الكتب اختراع معدوم وجمع مفرَّق.

قال الناظم رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى وهو يتكلم عن أغراض تأليف الكتب:

| | |
|------------------------------|--------------------------|
| ألا فاعلمن أنَّ التأليف سبعة | لكل لبیب فی النصیحة خالص |
| فشرح لإغلاق وتصحيح مخطئ | وإبداع خبر مقدم غير ناكص |
| وترتيب منشور وجمع مفرق | وتقصير تطويل وتتميم ناقص |

المؤلف

غرة جمادى الثانية ١٤٤٦هـ

الموافق: ٢٠٢٤/١٢/٢م

نيروبي - كينيا-



الحوار الأول

الهدنة بين فلسطين وإسرائيل

محمد: السلام عليكم ورحمة الله

أحمد: وعليكم السلام ورحمة الله.

محمد: حدّثني عن آخر تطورات الحرب بين إسرائيل والمقاومة الفلسطينية؟

أحمد: الحرب استمر قرابة شهر وزيادة ولم تتحقق هدف الصهاينة والإنجازات المتوقعة إلا قصف الأبرياء والمدنيين والابادة الجماعية والقتل العشوائي والتّهجير القسريّ حيث لم يتركوا الحرث والنسل إلا دمروا وسووا على الأرض عداوة وبغضاءً وحقداً على أهل غزة.

أحمد: شعب فلسطين شعب صامد صبور أبيّ تجاه الاحتلال الوحشي الجبان الذي لا يجترئ المواجهة المباشرة إلا بقصف الطائرات وداخل الدّبابات والحرب من وراء الجدر خوفاً ورعباً وهلعاً من المجاهدين.

محمد: ماذا توصلت الوساطة لوقف إطلاق النار؟

أحمد: تمّ توصل الهدنة بين فلسطين وإسرائيل بواسطة قطر ومصر بوقف إطلاق النار والقصف لمدة خمسة أيام وافراج المحتجزين والمختطفين وتبييض كافة السّجون ووصول الاغاثات الإنسانية والوقود ومستلزمات الطبية ودخول كل يوم ١٥٠ شاحنة خلال الهدنة، وتبادل الأسرى بين حماس وإسرائيل بالتّدرج بشكل دفعات وتسلم المحتجزين على يد الهلال الأحمر.

محمد: متى تبدأ الهدنة الإنسانية في حرب إسرائيل على فلسطين؟

أحمد: أعلنت وزارة الخارجية القطرية يوم الخميس على أن الهدنة الإنسانية في غزة ستدخل حيز التنفيذ صباح الجمعة الموافق: ٢٤/١١/٢٠٢٣م عند الساعة السابعة بتوقيت المحلي للقطاع، ضمن الاتفاق الذي تم بوساطة الدوحة والقاهرة وواشنطن، وأن الإفراج عن الرهائن المحتجزين لدى حركة «حماس» ستبدأ عند الساعة الرابعة مساء اليوم نفسه.

محمد: أين مقر تنفيذ الهدنة الإنسانية؟

أحمد: مقر الهدنة الإنسانية في دولة قطر كما قالت وزارة الخارجية القطرية إن غرفة عمليات في الدوحة تراقب الهدنة وإطلاق سراح الرهائن ولديها خطوط اتصال مباشرة مع إسرائيل ومع المكتب السياسي لحماس في الدوحة واللجنة الدولية للصليب الأحمر.





الكلمات الجديدة:

- | | |
|-------------------------|----------------------|
| ١- الهدنة. | ٢- تطورات. |
| ٣- المقاومة. | ٤- القصف. |
| ٥- الأبرياء. | ٦- المدنيين. |
| ٧- الإبادة الجماعية. | ٨- التهجير القسري. |
| ٩- الحرث. | ١٠- النسل. |
| ١١- صامد. | ١٢- أبي. |
| ١٢- الاحتلال. | ١٣- الجبان. |
| ١٤- وراء الجدر. | ١٥- توصلت. |
| ١٦- الوساطة. | ١٧- وقف إطلاق النار. |
| ١٨- إفراج المحتجزين. | ١٩- المختطفين. |
| ٢٠- تبيض كافة السجون. | ٢١- الوقود. |
| ٢٢- الاغاثات الإنسانية. | ٢٣- مستلزمات الطبية. |
| ٢٤- تبادل الأسرى. | ٢٥- حيز التنفيذ. |
| ٢٦- الرهائن. | ٢٧- الصليب الأحمر. |
| ٢٨- خطوط اتصال. | ٢٩- الصبور. |
| | ٣٠- رعباً. |

الحوار الثاني

السّفر

علي: السّلام عليكم سعيد: وعليكم السّلام.

علي: هل سافرت يا عليّ؟ سعيد: نعم سافرت إلى شمال شرق كينيا.

علي: هل رحلتك كانت بريّة أم جويّة؟

سعيد: رحلتي كانت جويّة بسبب الفيضانات الشّديدة النّاجمة عن الأمطار الغزيرة المتواصلة في جميع أنحاء المنطقة.

علي: هل تضرّر المجتمع بهذه السيول المنهر؟

سعيد: نعم تضرّر أعداد كبيرة من سكان المنطقة حيث نزحوا من منازلهم بسبب تعرّض المنازل لأضرار بالغة وتدمير بالكامل.

علي: هل توفرت الحكومة مأوى ومسكن للنّازحين والمتضرّرين؟

سعيد: بعض النّازحين لجأوا إلى مخيّمات اللاجئ في مناطق كينيا وبعضهم نزحوا إلى المدارس والمناطق المجاور لهم.

علي: هل الطرق انقطعت بسبب الفيضانات وهطول الأمطار؟

سعيد: نعم الطرق مسدودة ومعاقبة بسبب الأمطار الغزيرة المستمرة ليلاً ونهاراً.

علي: شكراً يا أخي العزيز.

سَلَّمَ الله أمتنا من الفيضانات وجعل الله حواليتهم لا عليهم.
آمين يا ربّ العالمين.

الكلمات الجديدة:

- | | |
|---------------------|---------------------|
| ١- شَمال شرق كينيا. | ٢- رحلة بريّة. |
| ٣- رحلة جويّة. | ٤- الفيضانات. |
| ٥- النّاجمة. | ٦- الأمطار الغزيرة. |
| ٧- المتواصلة. | ٨- أنحاء المنطقة. |
| ٩- السيّول المنهر. | ١٠- تضرّر. |
| ١١- نزحوا. | ١٢- انقطعت. |
| ١٣- هطول الأمطار. | ١٤- الطرق مسدودة. |
| ١٥- معاقة. | |



الحوار الثالث

زيارة المأبلة (أو مَبَارِك الإبل أو مُرَاح الإبل)

فاطمة: السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يونس: وعليكم السّلام ورحمة الله وبركاته.

فاطمة: أين ذهبت أمس؟

يونس: ذهبت إلى المأبلة أو مَبَارِك الإبل، أو مُرَاح الإبل؟

فاطمة: ما المقصود بالمأبلة ومَبَارِك الإبل ومَعَاظِن الإبل ومُرَاح الإبل؟

يونس: المقصود بالمأبلة الموضع التي تقيم فيه الأبل أو تكثر فيه، أما مَبَارِك

الإبل ومَعَاظِن الإبل التفافه حول الماء ومُرَاح الإبل اجتماع الإبل حول مأواه وحول البيت.

فاطمة: جزاك الله خيرًا على الفائدة والكلمة الغريبة ولأول مرة أسمع في حياتي كثر الله أمثالك.

فاطمة: هل زرتها لتشرب حليب الناقة الخلفة؟

يونس: نعم؛ لأن حليب الإبل له فوائد صحية ويعالج فيه عدة أمراض

مثل السّكر، والضغط، والربو، والسرطان، والمناعة الذاتية والقلب، وتخفيف اللوزن، وتعزيز اللقوة والطاقة، وتنظيف للبطن.

فاطمة: شكرًا جزيلاً لك على الفائدة الكثيرة والكلمات الجديدة.

يونس: ولك مثله.



الكلمات الجديدة:

- | | |
|------------------------|----------------------|
| ١ - المأبلة. | ٢ - مَبَارِكِ الإبل. |
| ٣ - مُرَّاحِ الإبل. | ٤ - مُرَّاحِ الإبل. |
| ٥ - وَمَعَاظِنِ الإبل. | ٦ - التفافه. |
| ٧ - مرض السكر. | ٨ - مرض الضغط. |
| ٩ - مرض الربو. | ١٠ - السرطان. |
| ١١ - المناعة الذاتية. | ١٢ - تخفيف للوزن. |
| ١٣ - تعضيد للقوة. | ١٤ - الطاقة. |
| ١٥ - تنظيف للبطن. | |



الحوار الرابع

خطر الاتصال المجهول والرد عليه

محمد: السلام عليكم ورحمة الله

أحمد: وعليكم السلام ورحمة الله.

محمد: من المتصل بي؟

أحمد: المتصل محمد بن سعيد.

محمد: ما الخدمة يا سيدي؟

أحمد: أنت أحمد بن إبراهيم؟

محمد: لا، عفواً لست الذي تطلبه أو تتصل به.

أحمد: أعذر إليك؛ لأنني هاتفت رقمًا لم أتأكد به.

محمد: لا بأس يا أخي العزيز تأكد من مكالماتك واتصل بعد ذلك وانتبه

اتصالاتك العشوائية قد يسبب مشاكل لنفسك ول مستقبلك؛ لأن الأحوال تغيرت والمباحث كثرت والأوضاع اختلفت والالتهامات زادت وتجاوزت حدها وانتبه في اتصالاتك وجلسك وقوفك وقديما ما قالوا (من وقف مواقف التهم فاتهم فلا يلومن إلا نفسه).

شكراً جزيلاً لك على هذه النصيحة والتوجيه النافع في حياتي.



الكلمات الجديدة:

- | | |
|----------------------|---------------------------|
| ١ - الاتصال المجهول. | ٢ - المتّصل بي. |
| ٣ - الخدمة. | ٤ - السيّد. |
| ٥ - هاتف. | ٦ - تأكّد. |
| ٧ - العشوائيّة. | ٨ - المباحث. |
| ٩ - الأوضاع. | ١٠ - الاتهامات. |
| ١١ - مواقف التّهم. | ١٢ - فلا يلومنّ إلا نفسك. |
| ١٣ - التّوجيه. | |



الحوار الخامس

حادث الطائرة

سمية: السّلام عليكم ورحمة الله.

عائشة: وعليكم السّلام ورحمة الله وبركاته.

سمية: أهلا وسهلا بك يا أختي.

عائشة: أهلا وسهلا ومرحبًا.

سمية: من أين قدمت هذه الساعة؟

عائشة: قدمت من قلب العاصمة.

سمية: لماذا قصدت إلى هناك والسّاعة تقترب في منتصف النّهار لقد

تواعدت مع شخص هناك لأجله ذهبت هل التقيت به؟

عائشة: نعم التقيت به لأنّه كان شخصا يراعي الوعود وقد وصل في المكان

قبل دقائق من الموعد.

سمية: هل اطلعت الصحف الصادرة صحيفة هذا اليوم؟

نعم؛ كانت تحمل في صفحتها الأولى حادثة الطائرة التي سقطت وأودت

حياة (١٤) من الركاب منهم أعضاء برلمان ومسؤولين.

هل ذكرت تفاصيل عن الحادث؟

ذكرت أن الطائرة ارتبطت بالجبل إلا أن هناك اتهامات بأنّ الحادث كان

مدبرًا وأن المقصود به هو الأعضاء الذين ماتوا على متن الطائرة من ضمن

المعارضة.

الكلمات الجديدة:

- | | |
|----------------------|--------------------|
| ١ - قدمت. | ٢ - قلب العاصمة. |
| ٣ - التقيت به. | ٤ - الوعود. |
| ٥ - اطلعت. | ٦ - الصحف الصادرة. |
| ٧ - تحمل. | ٨ - حادثة الطائرة. |
| ٩ - أودت حياة. | ١٠ - الركاب. |
| ١١ - أعضاء البرلمان. | ١٢ - الطائرة. |
| ١٣ - ارتبطت بالجبل. | ١٤ - مدبرًا. |
| ١٥ - متن الطائرة. | |



الحوار السادس

المبتلى بالمرض

محمد: السّلام عليكم ورحمة الله.

عبد الرحمن: وعليكم السّلام ورحمة الله.

محمد: لم تقع عينيّ عليك هذه الأيام أين غبت؟

عبد الرحمن: كنت مريضاً لم أستطع الخروج من المنزل.

محمد: في أي مرض كنت تعانيه؟

عبد الرحمن: لقد عانيت كثيراً من برد صاحبه زكام

محمد: آه، يشعر هذا من صوتك؛ لأن فيه بحوحة، هل ذهبت إلى العيادة؟

عبد الرحمن: أجل وصف لي الطبيب أقراصاً وحقناً

محمد: هل تناولت الدّواء الموصوف لك؟

عبد الرحمن: نعم تناولت الدّواء منها كمية كافية

محمد: لقد فاتتك دروس خلال غيابك، يجب أن تدركها وعليّ أن أساعدك

في ذلك.

شكراً لك يا صديقي.

أنت أولى بالشّكر.



الكلمات الجديدة:

- | | |
|---------------------|----------------------|
| ١ - المبتلى بالمرض. | ٢ - لم تقع عينيّ. |
| ٣ - تعانيه. | ٤ - برد. |
| ٥ - زكام. | ٦ - بحوحة. |
| ٧ - العيادة. | ٨ - وصف الطبيب. |
| ٩ - أقراص. | ١٠ - حقن. |
| ١١ - يشعر. | ١٢ - كمية كافية. |
| ١٣ - تناولت الدواء. | ١٤ - عليّ أن اساعدك. |



الحوار السابع

محادثة حارة بين طالبين

محمد: السلام عليكم ورحمة الله.

ماهر: وعليكم السلام ورحمة الله.

محمد: هل باستطاعتك أن تأخذ الحوار معي؟

ماهر: أتوقع ذلك ما ذا عندك هذه الصبيحة؟

محمد: أفصح كلامك وأعدده مرة ثانية.

ماهر: هل أنت أخرس ألم تسمع ما قلته لك توًّا؟

محمد: اسمع أنا لم أقف هنا لتطيل عليّ لسانك فتطعنني.

ماهر: يا هذا يبدووا مزعجا ما بك؟

لقد أزعجتني كلماتك كان من المفروض أن تراعي قانون المحادثة أو مجلس
ليقف آخر مقامك.

محمد: متى تعلمت قانون الحوار، وقد كنت تتهافت على المائدة.

من عادتك أن تستخدم كلمات فيها خشونة، إلى متى تتعظ وتنزجر عنها أ
إذا شاب الغراب؟

مه، أنا لا أحمل سماع مثل هذه الكلمات وداعًا ودعًا يا صاح.

الكلمات الجديدة:

- | | |
|------------------------|--------------------|
| ١- أتوقع ذلك. | ٢- الصَّبيحة. |
| ٣- أفصح كلامك. | ٤- أخرس. |
| ٥- توا. | ٦- لتطيل عليّ. |
| ٧- تبدوا مزعجًا. | ٨- قانون المحادثة. |
| ٩- تتهافت على المائدة. | ١٠- خشونة. |
| ١١- شاب الغراب. | ١٢- أنا لا أتحمل. |



الحوار الثامن

الارتعاد والارتعاش أمام الجماهير خوفاً وفرحاً

سارة: السلام عليكم ورحمة الله.

سلمة: وعليكم ورحمة الله وبركاته.

سارة: أسعد الله صباحكم في هذا اليوم الميمون ماذا عند يا سيّدي؟

سلمة: أسعد الله أوقاتكم بكل خير وجهل الجنة مثوانا ومثواكم ونور الله قلوبكم بالقرآن وبالسنة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

سارة: جزاك الله خيراً يا أختي سلمة وحفظ الباري ورعاك في الدارين.

سلمة: كما تعلمين أن هذا اليوم يوم المحادثة الذي هو تنخفض فيه رؤوس الأغبياء والبلداء وترتفع فيه هامات الأذكياء.

سارة: دعني أقاطعك عن الحديث؛ فإن مثل هذا اليوم هو يوم التجربة

لدى قدرة التلميذ في التكلم في هذه اللغة لعلك مستعد لتشاطر معي الحوار؟

ربما وإلا لما توقفت أمام هذه الجماهير الموقرة يبدو أننا أنهينا وقتنا في

الدردشة بذلك أن ننهيه بمناقشة موضوع اخترناه وداعاً.



الكلمات الجديدة:

- ١- الميمون.
- ٢- تنخفض.
- ٣- رؤوس الأغبياء.
- ٤- والبلداء.
- ٥- وترتفع.
- ٦- هامات الأذكياء.
- ٧- دعني أقطعك عن الحديث.
- ٨- لتشاطر.
- ٩- يوم التجربة.
- ١٠- يوم المحادثة.



الحوار التاسع

تدريب اللغة العربيّة

يوسف: السّلام عليكم ورحمة الله.

إسماعيل: وعليكم السّلام ورحمة الله يا أخي إسماعيل أهلاً وسهلاً بك.

يوسف: شكراً لك على التّرحيب والاستقبال.

إسماعيل: يبهجني ويسرني معك في هذه اللّغة العربيّة التي لطالما اشتقت

إليها أن أرى نفسي متكلمة بها، كيف أنت يا عزيزي؟

يوسف: أنا بخير وصحة وعافية، وكذلك يشرفني أن تشاطر معك الحوار

ماذا أعددت لنا هذه الصّباح من المواضيع ذات الأولويّة؟

إسماعيل: لديّ مواضيع ذات أهميّة قصوى تدرج في أعلى اللائحة

بأهميتها؟

يوسف: لا فضّ فوق، أطرح ما لديك وأدلّ دلوك في الدّلاء؟

هناك في الفصل من الطلبة من لا يعطي أهميّة في إجراء المحادثة مع رفقته

ترى ما السبب في ذلك؟

إسماعيل: أرى أنّ هذا التّلميذ الذي لا يعطي أهميّة بالحوار ويرد أن يتعلم

هذه اللّغة ويتحدث بها كيف يشاء، كمن يضرب الحديد بارداً، وكالظّمثان الذي

يستسقي من السّراب وكالمستجير من الرّمضاء بالنّار.



يوسف: صدقت يا أخي العزيز إنه عجب العجاب الطالب الذي يريد أن يتحدث باللغة العربية الفصحى ولا يبذل وسعاً وجهداً في سبيل تحقيق ذلك. شكرًا لك يا أخي العزيز.

جزاك الله خيرًا على حسن التعامل في الحوار.

الكلمات الجديدة:

- ١ - يبهجني.
- ٢ - لظالما.
- ٣ - اشتقت.
- ٤ - ذات الأولوية.
- ٥ - إجراء المحادثة.
- ٦ - أعلى اللائحة.
- ٧ - لا فضّ فوق.
- ٨ - أدل دلوك في الدلاء.
- ٩ - كمن يضرب الحديد باردًا.
- ١٠ - وكالظّمثان الذي يستسقي من السّراب.
- ١١ - وكالمستجير من الرّمضاء بالنّار.



الحوار العاشر

التحدث عن الفتيات في الطرق والشوارع

محمد: بادئ ذي بدء استلموا مني تحية مبناها على أساس المحبة لو مزجت بهاء البحر لعذبتة ولو عرضت إلى قلوب المرضى لشفتهم، ألا وهي السلام عليكم.

أحمد: وعليكم السلام ورحمة الله يعجبني أنك تتنفس في الكلمات وتظهر ما هراً بهذه اللغة؟

محمد: لقد بدأت فوراً الابتزاز والوقوع عليّ فحريّ بنا أن نمضي قدماً إلى سير عجلة الحوار دون أن تحدث شيئاً من سوء التفاهم.

أحمد: لقد أحسنت صنعاً، ماذا لو سألتك عن معنى الحوار؟

محمد: الحوار هو تبادل الآراء والأفكار في موضوع ما دون الخروج منه. انطلاقاً من كلامك، يمكن القول بأنّ كل حوار لا يسلط الضوء عليه، موضوعاً ليس بحوار يجدي نفعاً.

أحمد: يا هذا ما شأنك مع تلك الفتاة التي رأيتك وأنت تقف معها مساء الأمس؟

محمد: كانت إحدى قريباتي أتت توّاً من الخارج.

أحمد: هل هي متزوجة لقد المعنتني كثيراً؟

محمد: إنها مخطوبة لأحد أنصحك ألا تطمع فيها.

أحمد: هل جاءت من الخارج لتعرس في نيروبي؟

محمد: أجل من المفترض أن يكون عرسها خلال الأسابيع المقبلة لعلك تشرفنا بالحضور والمساهمة في الفرح والترح وليلة الزفاف.
لا محالة في ذلك نتشرف بحضورك.

الكلمات الجديدة:

- | | |
|----------------------|--------------------------|
| ١ - بادئ ذي بدء | ٢ - مزجت. |
| ٣ - لعذبتة. | ٤ - تتنفس. |
| ٥ - الابتزاز. | ٦ - فحري. |
| ٧ - سير عجلة الحوار. | ٨ - تبادل الآراء. |
| ٩ - يجدي نفعًا. | ١٠ - لا يسلط الضوء عليه. |
| ١١ - توًّا. | |



الحوار الحادي عشر

زيارة المركز الصحي في الحي

محمد: أنعم صباحًا.

أحمد: سلّم عليّ بتحية الإسلام قل: (السّلام عليكم ورحمة الله).

محمد: أجل هذه تحية الإسلام أصلها ثابت وفرعها في السماء تحية أهل الجنة في الجنة، لكن بعض المسلمين تعودوا تحيات أخرى.

أحمد: أين رحت اليوم يا أخي العزيز لأنني ما رأيتك في العمارة؟

محمد: صدقت زرت صباح اليوم مبكرًا إلى المركز الصحيّ المجار لنا، وكان هناك سيرة طويلة والزّوار كثيرين.

أحمد: ما المشكلة؟

محمد: أخذت ولدي إلى المركز لتطعيم السنوي.

أحمد: ما أهمّ أعمال المركز؟

محمد: أعمال المركز له عدّة أنواع منها: استقبال الإسعافات الأولية والحالات الطوارئ ومشروع تطعيم الأطفال وغير ذلك من الأعمال العاجلة الطارئة عند الحاجة، ومتابعة الأمراض المزمنة من السكر والضغط والحموضة، ويقوم المركز أيضًا إحصاء التّعدادي السّكاني والأحياء.

جميل جدًّا. هذا عمل جبّار ومشاقّ.

حفظ الله القائمين عليه والعاملين والداعمين والمولين.



الكلمات الجديدة في الدرس:

- | | |
|-----------------------|-----------------------|
| ١- المركز الصحيّ. | ٢- أنعم صباحًا. |
| ٣- أجل. | ٤- تحية الإسلام. |
| ٥- تعودوا. | ٦- رحت. |
| ٧- العمارة. | ٨- سيرة طويلة. |
| ٩- الإسعافات الأولية. | ١٠- تطعيم. |
| ١١- الأمراض المزمنة. | ١٢- مرض السكر. |
| ١٣- الحموضة. | ١٤- التعدادي السكاني. |
| ١٥- الداعمين. | ١٦- الممولين. |



الحوار الثاني عشر

الأمثلة العربية الفريدة

إبراهيم: السلام عليكم ورحمة الله

عبد الرحمن: وعليكم السلام ورحمة الله

إبراهيم: هل اقتنيت أمثال عربية فصيحة لأن الأمثال تراث الأمم وتاريخها

وحضارتها وكنزها؟

عبد الرحمن: حفظت في المرحلة الدراسية أمثالاً عربية عجيبة وما زلت

بعضها أحفظ واستدل بها عند الحاجة والمناسبات.

إبراهيم: هل لك ان تنوه هذه الأمثال لأستفيد منك؟

عبد الرحمن: نعم ومن أمثال العربية المشهورة لدى الدارسين والمهتمين

بها ما يلي:

١. أو سعتهم سباً وساروا بالإبل.
٢. من شبَّ على شيء شاب عليه.
٣. إذا غامرتَ في شرف مروم فلا تقنع بما دون النجوم.
٤. إذا لم يكن إلا الأسنَّة مركباً فلا رأي للمضطر إلا ركوبها
٥. يد واحدة لا تصفق وحدها.
٦. خذوا الحكمة من أفواه البسطاء.

٧. ما كُلُّ ما يُعلم يُقال.
٨. إذا زل العالمُ زل بزلته عالمٌ.
٩. أرسل حكيمًا ولا توصه.
١٠. أَحْسِنْ إلى الناس تستعبد قلوبهم.
١١. العلم يرفع بيتًا لا عماد له والجهل يهدم بيت العز والشرف.
١٢. ما ذَرَّ شارقٌ (ومعناه: لا أفعله أبدًا، أو لا آتيك أبدًا).
١٣. يداك أوكتا وفوك نفخ.
١٤. الآباء يزرعون والأبناء يحصدون.
١٥. كما تدين تدان.
١٦. رَمَتْنِي بِدَائِهَا وَأَنْسَلَّتْ.
١٧. كالمستجير من الرمضاء بالنار.
١٨. إذا كان صاحبك عسل لا تلحسه كله.
١٩. صديقك من صدقك وليس من صدقك.
٢٠. إياك أعني واسمعي يا جارة.
٢١. لا يحك جسمك مثل ظفرك.



الحوار الثالث عشر

العطلة السنوية للطلاب

عبد الله: السلام عليكم ورحمة الله. عبد الرحمن: وعليكم السلام ورحمة الله. عبد الله: من المعروف لدى الطلاب أن السنة الدراسية تشمل العام كله فكم هي المدة التي يقضيها التلميذ على مقاعد الدراسة؟

عبد الرحمن: يقضي التلميذ على مقاعد الدراسة تسعة أشهر متتالية والإجازة ثلاثة أشهر.

عبد الله: هل يستغل الطلاب فعلاً الإجازة السنوية أم يضيعون أوقاتهم وتنتهي العطلة سدى؟

عبد الرحمن: أعتقد أن أغلب الطلاب لا يحسنون الاستفادة من الإجازة الذهنية ويحارون في طريقة قضائها؛ ولذا أرى أن نندرس هذا الأمر الهام علماً أن الصيف يزحف حثيثاً للوصول إلى أفضل خطة للاستفادة من أوقات الفراغ في الصيف؟

عبد الله: ماذا تقترح أو تطرح كيفية الاستفادة والاقتناء من هذه الإجازة السنوية للطلاب؟ عبد الرحمن: من وجهة نظري في الموضوع أن يضع الطالب خطة محكمة حافلة بالإنجازات والطموحات المستقبلية، ويجعل نفسه جدولاً يومياً يمشي عليه وينجز، وأيضاً يكلف المدرس عدداً من الواجبات يعمل الطالب خلال إجازته ويحضر أول يوم للدراسة وينظر المدرس.

الحوار الرابع عشر

مواصلة الدّراسة

زيد: السّلام عليكم ورحمة الله محمد: وعليكم السّلام ورحمة الله.

زيد: هل لديك رغبة في مواصلة الدّراسة بعد تخرجك من المعهد أو المدرسة؟

محمد: أجل لديّ رغبة شديدة في مواصلة دراستي الى مرحلة الدّراسات العليا ماذا توصيني من نصائح وأي جامعة تنصحني ان التحق بها؟

زيد: لقد سقطت على خير. أنصحك أن تلتحق بالجامعة الإسلامية بالمدينة

المنورة؛ لأنها أفضل جامعة إسلامية على الاطلاق خاصة في عصرنا هذا، وهي جامعة عريقة مباركة لا تغيب عنها الشّمس حيث جمعت وملت أبناء المسلمين في أرجاء العالم وقد أسس على التّقوى والإخلاص حيث نهل من معينها الصّافي طلاب كثيرون وجمع غفير من عشّاق الكتب والعلم والمعرفة من جميع أنحاء العالم، وكل المتخرجين من الجامعة قد بذلوا جهودًا جبارة في سير الدّعوة إلى الله **تَبَارَكَ وَتَعَالَى** ونفع الأمة وإخراج النّاس من الظلمات إلى النّور وقد نفع الله بهم الأمة حيث قاموا للدّعوة إلى الله ونشر العلم الشرعيّ والعقيدة الصّحيحة وتطبيق الفضيلة والأخلاق والقيم ومحاربة الشّرك وأهله والبدع وأهلها وكشف عوارهم. وتفنيد شبهاتهم واضمحلال براهينهم وحججهم ومقارعة أدلة الكتاب والسنة على فهم السّلف الصّالح رضوان الله عليهم أجمعين.

محمد: لقد وفرت لي معلومات غزيرة وأرشدتني بأفضل توجيه وإرشاد ما يثلج صدري ويدخل في قلبي سرورًا وبهجة وتشجيعًا ونشاطًا وحبًا للعلم واستمرار الدّراسة والإكمال إلى آخر مرحلة للدّراسة.

أشكرك شكرًا جزيلا لك على هذه المعلومات القيمة الوافرة الشاملة الموجزة.

الكلمات الجديدة

- | | |
|-----------------------------|----------------------------|
| ١- رغبة في مواصلة الدّراسة. | ٢- مرحلة الدّراسات العليا. |
| ٣- لقد سقطت على خير. | ٤- جامعة عريقة. |
| ٥- ولت. | ٦- أرجاء العالم. |
| ٧- معينها الصّافي. | ٨- عشاق الكتب. |
| ٩- جمع غفير. | ١٠- كشف عوارهم. |
| ١١- تفنيد شبهاتهم. | ١٢- اضمحلال. |
| ١٣- مقارنة. | |



الحوار الخامس عشر

الأمثال العرب والعجم من القرآن الكريم

محمد: هل عندك علم في أمثال العرب والعجم من القرآن الكريم؟

أحمد: نعم سئل الحسين بن الفضل فقليل له: إنك تخرج أمثال العرب والعجم من القرآن فهل تجد في كتاب الله «خير الأمور أوساطها»؟ قال: نعم في أربعة مواضع: قوله تعالى: ﴿لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ عَوَانُ بَيْتِكَ ذَلِكَ﴾ [البقرة: ٦٨] وقوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا﴾ [الفرقان: ٦٧]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا مَّحْسُورًا﴾ [الإسراء: ٢٩]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا﴾ [الإسراء: ١١٠].

قلت: فهل تجد في كتاب الله من جهل شيئاً عاداه قال نعم في موضعين: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ﴾ [يونس: ٣٩]، ﴿وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَنَسِفُوا لَوْلَا هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾ [الأحقاف: ١١].

قلت: فهل تجد «في كتاب الله احذر شر من أحسنت إليه»؟ قال: نعم، ﴿وَمَا نَقْمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ [التوبة: ٧٤].

قلت: فهل تجد في كتاب الله «ليس الخبر كالعيان»؟

قال: في قوله تعالى: ﴿قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمُ﴾ [البقرة: ٢٦٠].

قلت: فهل تجد في «الحركات البركات»؟ قال: في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْغَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً﴾ [النساء: ١٠٠].

قلت: فهل تجد «كما تدين تدان»؟ قال: في قوله تعالى: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: ١٢٣].

قلت: فهل تجد فيه قولهم: «حين تقلي ندرى»؟ قال: ﴿وَسَوْفَ يَعْلَمُونَ حِينَ يَرَوْنَ الْعَذَابَ مَنْ أَضَلُّ سَبِيلًا﴾ [الفرقان: ٤٢].

قلت: فهل تجد فيه «لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين»؟ قال: ﴿قَالَ هَلْ ءَامَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلَّا كَمَا أَمِنْتُكُمْ عَلَى أَخِيهِ مِنْ قَبْلُ﴾ [يوسف: ٦٤].

قلت: فهل تجد فيه من «أعان ظالما سلط عليه»؟ قال: ﴿كُتِبَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مَنْ تَوَلَّاهُ فَأَنَّهُ يُضِلُّهُ وَيَهْدِيهِ إِلَى عَذَابِ السَّعِيرِ﴾ [الحج: ٤].

قلت: فهل تجد فيه قولهم: «لا تلد الحية إلا حية»؟ قال: قوله تعالى: ﴿وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاكِرًا كَفَارًا﴾ [نوح: ٢٧].

قلت: فهل تجد فيه: «للحيطان أذان»؟ قال: ﴿وَفِيكُمْ سَمْعُونَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٤٧].

قلت: فهل تجد فيه: «الجاهل مرزوق والعالم محروم» قال: ﴿قُلْ مَنْ كَانَ فِي الضَّلَالَةِ فَلْيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا﴾ [مريم: ٧٥].

قلت: فهل تجد فيه «الحلال لا يأتيك إلا قوتا والحرام لا يأتيك إلا جزافا»؟ قال: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَعًا وَيَوْمَ لَا يَسْبِتُونَ لَا تَأْتِيهِمْ﴾ [الأعراف: ١٦٣].

محمد: جزاك الله يا اخي أحمد على هذا الاطلاع المفيد النادر قل من يبحث مثل هذه الأمثال في القرآن الكريم إلا باحثاً فريداً متفرغاً عالماً للكتب والمراجع ومظان المسألة

أحمد: شكراً جزيلاً يا أخي محمد على هذا التحفيز والتشجيع والمضي قدماً.

أسأل الله **تَبَارَكَ وَتَعَالَى** أن يبارك لنا في علمنا وعملنا وأعمارنا وأن يزيدنا علماً نافعاً وعملاً صالحاً خالصاً لوجه الله الكريم ولعباده نافعاً.

الكلمات الجديدة:

- ١- الأطلال.
- ٢- مظان المسألة.
- ٣- حين تقلي ندري.
- ٤- التحفيز.
- ٥- التشجيع.



الحوار السادس عشر

تقرير عن المعهد

ياسر: السلام عليكم ورحمة الله.

ياقوت: وعليكم السلام ورحمة الله.

ياسر: أطلب منك ان ترشدني مقر المعهد كي أسجل؟

ياقوت: مقر المعهد في حي اسلي شارع ٥ عمارة تسمو بلازا الدور الخامس.

ياسر: ما رؤية المعهد؟

ياقوت: معهد يتسم بالإنقان والجودة النوعية المميّزة في التّعليم والدّراسة والمنهج القويم والإدارة السّامية والبحث العلمي وتنمية المهارات والقدرات المعرفيّة من خلال التّقنيات الحديثة والوسائل المعاصرة المباحة شرعاً في بيئة علمية صحيّة اجتماعيّة رياضيّة إبداعيّة فنيّة.

ياسر: ما أهداف تأسيس المعهد؟

ياقوت: من أهداف المعهد تخريج طلاب علم متخصصين في العلوم الشرعيّة والعربيّة والبحث العلمي والجمع بين علم الحلقات ومقررات المعهد الشرعيّ، وإخراج طلاب علم ملهوفين ومشتاقين إلى نشر الدّعوة وحمل راية العقيدة الصّحيحة وإشعار المسؤولين والأمانة ملقات على عاتقهم.



الكلمات الجديدة:

- | | |
|----------------------|-----------------------|
| ١- رؤية. | ٢- يتَّسم |
| ٣- الجودة. | ٤- النّوعية. |
| ٥- السّامية. | ٦- التّقنيات الحديثة. |
| ٧- ملقات على عاتقهم. | ٨- ملهوفين. |
| ٩- مشتاقين. | ١٠- إشعار المسؤولية. |



الحوار السابع عشر

أعمى يجتاز في الشارع

محمد: السلام عليكم ورحمة الله.

أحمد: وعليكم السلام ورحمة الله.

محمد: ما الجديد عندك؟ أحمد: شاهدت اليوم في حي إسلي رجل كفيف يجتاز الشارع وحده ويتكأ عصاه.

مع ازدحام الشّديد في الشّارع بالسيّارات والمشاة والعربات والطريق ممتلئ بأصحاب البسط يبيعون في الشّارع، وقطوا الطرق والممر.

محمد: خبر غريب يستأنس به ويسجل تاريخياً ويتداول به في المجتمع، وينشر في الصفحات والمنشورات للتوعية والإرشاد والتّوجيه؛ لأنّ الأعمى من ذوي الاحتياجات الخاصة فلا بدّ من عناية واهتمام ومراعات أحواله ويوفر له حقوقه ومتطلباته، في الطّريق والشّوارع والأحياء.

أحمد: صحيح كلامك ونصيحتك وتوجيهاتك تجاه المجتمع حتى يراعوا كمال حقوق ذوي الإعاقة وأصحاب الهمم العالية؛ لأنهم في محنة واختبار هل يشكرون أم يكفرون وقد ورد في السنة النبوية توجيه ذلك والدّعاء الوارد فيه؛ لقول رسول الله ﷺ: «مَنْ رَأَى صَاحِبَ بَلَاءٍ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خُلِقَ تَفْضِيلاً، إِلَّا عُوفِيَ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَانَتْ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ مَا عَاشَ».

محمد: هذا حديث شامل لكل من شاهد مبتلى ومبتلى ومصاب أن يدعو بهذا الدعاء الثابتة عن النبي ﷺ وقل من يتذكر هذا الدعاء ومن يقرأ نسأل الله العفو العافية والهداية في الأدعية النبوية الشريفة. أحمد: حبذا لو تمسكنا بهدي النبي ﷺ في الأدعية والإرشادات النبوية.

الكلمات الجديدة:

- | | |
|---------------------|-------------------|
| ١ - كيف. | ٢ - يتكأ. |
| ٣ - ازدحام. | ٤ - المشاة. |
| ٥ - العربات. | ٦ - البسط. |
| ٧ - الممر. | ٨ - يستأنس. |
| ٩ - ذوي الاحتياجات. | ١٠ - ذوي الإعاقة. |
| ١١ - أصحاب الهمم. | ١٢ - محنة. |



الحوار الثامن عشر

مصرف الجيب

يحيى: السلام عليكم.

زيد: وعليكم السلام ورحمة الله.

يحيى: ما رأيك في مصرف الجيب اليومي للأولاد أو التلاميذ؟

زيد: أعتقد أن النقود الكثيرة قد تفسد الأولاد؛ لأنهم يسرفون كثيراً في الشراء والتسوق الذي لا يجدي نفعاً وأحياناً لا يوافق الشريعة الغراء بينما أولاد آخرين لا يجدون ما يسد رمقهم ولا يجدون مأوى ومسكن وملبس وما يسدون حاجاتهم فشتان بين الثرياء والثرء وشتان بين هؤلاء وهؤلاء.

يحيى: لكن أختلف وجهة نظرك ورأيك تجاه إعطاء الأولاد بمصرف شهري أو يومي لقضاء حوائجهم وشراء بعض المستلزمات؛ لأن التلاميذ يحتاجون مبلغاً كافياً يقضون حاجاتهم ويشتررون ما يحبون وأيضاً يتعلمون كيف يصرف ويدير المال باعتدال بأفضل طريقة وأصوب طريق ويتعلمون كيف يوفون ويدخرون.

زيد: أجل إذا فكرة رائعة جداً ونظرية إيجابية تعود النفع، ويكتسب الطالب بمهارة وخبرة لتصرف المال في أنسب الوسائل وسبيل الإنفاق الصحيح.

يحيى: شكراً لك يا أخي العزيز على هذه الدردشة العجالة استفدنا كثيراً في الحوار وتبادل الأفكار السليمة العبقريّة.

زيد: عفواً فرصة سعيدة ويوم سعيد.



الكلمات الجديدة:

- | | |
|---------------------------------|-------------------------|
| ١ - مصروف الجيب. | ٢ - النّقود. |
| ٣ - التّسوق. | ٤ - الذي لا يجدي نفعًا. |
| ٥ - ما يسدّ رمقهم. | ٦ - يسدون حاجاتهم. |
| ٧ - فستان بين الثّراء والّثراء. | ٨ - السّليمة العبقرية. |
| ٩ - مأوى. | ١٠ - مسكن. |
| ١١ - ملبس. | |



الحوار التاسع عشر

جولة في المملكة العربية السعودية

أكتب إليك الخطاب من المملكة العربية السعودية. وصلنا مطار جدة يوم السبت الماضي وأثناء خروجنا من المطار شاهدنا مدينة الحجاج ووجدنا سيارة في انتظارنا عند الباب.

ركبنا السيارة وفي الطريق شاهدنا العمارات الكبيرة والحدائق الجميلة وزرنا ميناء جدة.

ثم سارت بنا السيارة في طريق طويل، وبعد ساعة وصلنا مكة المكرمة وهناك أدينا العمرة طفنا حول الكعبة بملابس الإحرام سبع مرات، وسعينا بين الصفا والمروة سبعة أشواط ثم شربنا من ماء زمزم.

أقمنا في مكة يوماً واحداً إلى جوار بيت الله الحرام، ثم سار بالسيارة في طريق جميل بين الجبال الى الطائف، وهي مصيف جميل يبعد مسافة وخمسين ميلاً إلى الجنوب من مكة وأكلنا من فاكهتها اللذيذة، وشربنا من مائها العذب.

وفي يوم الاثنين، سافرنا بالحافلة الى المدينة المنورة وهناك صلينا بمسجد الرسول ﷺ ومن المدينة سافرنا بالطائرة إلى الرياض عاصمة المملكة العربية السعودية، وهي مدينة كبيرة، شوارعها واسعة ومبانيها حديثة. وهناك رزنا المتحف الوطني وبرح الرياض سنبقى في الرياض ثلاثة أيام، ثم نسافر إلى البلد بإذن الله فيلى اللقاء قريباً والسلام عليكم ورحمة الله.



الكلمات الجديدة:

- | | |
|----------------------|---------------------|
| ١- جولة. | ٢- شاهدنا. |
| ٣- العمارات الكبيرة. | ٤- الحدائق الجميلة. |
| ٥- ميناء جدة. | ٦- مصيف. |
| ٧- اللذيذة. | ٨- المتحف الوطني. |
| ٩- برج. | ١٠- الماء العذب. |



الحوار العشرون

التَّجَارِبُ

عبد الرحمن: السَّلام عليكم.

عبد الله: وعليكم السَّلام ورحمة الله.

عبد الرحمن: هل يمكن أن تطرح لنا بعض تجاربك في الدَّارسة؟

عبد الله: أجل لأن التَّجربة مجموعة من الأفعال والأعمال ترصد في حياة الإنسان وما يمر بها من مراحل متعددة ومتنوعة في جميع المجالات.

وكما قيل قديماً: (اسأل مجرباً ولا تسأل طيباً).

وليست العظمة في أن تسقط أبداً العظمة أن تنهض كلما سقطت وكلما فشلت.

وإذا تحدثت عن بعض تجاربي في الدَّارسة ومسير طلب العلم الشرعيّ فرأيت أنّ من سار على الدَّرب وصل، ومن صبر على العلم نال بغيته ويحقق أهدافه بشرط أن يتصف ببعض الصِّفات الجميلة وآداب العلم الشرعيّ أولاها الإخلاص والصِّدق والصِّبر والاجتهاد والجلد.

ومن تجاربي في طريق العلم أهمية رحلة العلم إلى الآفاق والأمصار بحثاً عن العلم وزيادته وأخذه عن أفواه كبار العلماء الأجلاء وثني الركب عندهم. وحفظ صغار العلم قبل كباره ومراجعة المحفوظ والتَّعاهد في ضبطه.

ومن جرب مثل تجربتي عرف مثل معرفتي.

عبد الله: شكرًا جزيلاً لك يا أخي العزيز على هذه الاطلالة المفيدة المختصرة الموجزة.

والسلام عليكم ورحمة الله.

الكلمات الجديدة:

- | | |
|---------------------|---------------------------------|
| ١- التجارب. | ٢- أن تطرح. |
| ٣- ترصد. | ٤- أسأل مجرباً ولا تسأل طبيباً. |
| ٥- الآفاق. | ٦- وثني الركب. |
| ٧- التعاهد في ضبطه. | ٨- أفواه كبار العلماء. |
| ٩- الإطلالة. | ١٠- الجلد. |



الحوار الحادي والعشرون

وصية الوالد لولده في الخدمة (الجيش)

الوالد: السّلام عليكم ورحمة الله.

الولد: وعليكم السّلام ورحمة الله.

الوالد: ولدي الحبيب الذي قرت به عيني، إلى الإنسان الرجل، إلى البطل المقدام في ساحة الوغى ألف سلام وتحية.

ولدي الحبيب... رسالة نزعتها من بين حنايا ضلوعي، وكتبتها بيدي التي طالما ضممتك بها إلى صدري، وكلمات لفظها لسان علمك حبّ الوطن والتّضحية في سبيله.

رسالتي هذه لن تكون إلا المشجع والمرشد ليحثك على المضي بالرسالة التي آليت على نفسك حملها، ومن أجل العقيدة الراسخة في ضميرك ألا وهي الجندية ومهمتها حب الوطن والدفاع عنه.

فأنت اليوم يا بني بعيد عن مسقط رأسك، تتحمل مشاق التعب والحرب، تفتّرش الأرض وتلتحف السماء وتنام في خندق والحجر وسادتك، تشقى وتسهر الليالي الطوال من أجل راحة أبناء الوطن، إن شبابك هذا الذي ترفع فيه، ليس ملكك يا بني، بل إنه ملك الأمة التي أنجبتك، ملك الأرض والسماء اللتين عشت في أحضانها، وإن الدم الذي يجري في عروقك هو غذاء شعبك واستقلالك كما أنت كذلك كل الشباب هم عماد الوطن وسياجه.



وإن السِّلَاح الذي بين يديده هو سلاح الشَّعب الذي أعطاك إياه أنتم يا بني من الأمة النخبة المسلحة تشفون لإسعادها وتتعبون في سبيلها. وإنَّ العزم والشَّدة والقوة التي تتحلون هي مصنع الرجولة والشباب، فقد قيل يا بني: (من لا يتقن صناعة الموت لا يتقن صناعة الحياة).

فاصمدا يا ولدي في دفاعك، واحم عزتك وشرفك، وكن فداء حربتك وعلمك، اسحق العدو، ولا تجعل أرجله تدنس تراب بلادك فإلى الأمام يا بني ولا تنسى وطنك ومواطنيك والمجد لك والكرامة والعزة لوطنك.

الكلمات الجديدة:

- | | |
|------------------|-------------------|
| ١ - الباسل. | ٢ - البطل. |
| ٣ - ساحة الوغى. | ٤ - حنايا ضلوعي. |
| ٥ - ضممتك. | ٦ - الجنديّة. |
| ٧ - مسقط رأسك. | ٨ - مصنع الرجولة. |
| ٩ - اسحق العدو. | ١٠ - حنايا ضلوعي. |
| ١١ - مشاق التعب. | ١٢ - تلتحف. |



الحوار الثاني والعشرون

الاجتهاد سر النجاح

أنا ما زلت أذكر أول يوم قাদني به والدي إلى المدرسة، فمنذ نحو من خمس سنوات، وفي المدرسة تعرفت إلى رفيق لي حميم صدوق عشت وإياه على أحسن حال فكنا نعلب ونلهو وندرس معًا كما كنا نجلس في الصف على مقعد واحد نتزود بالعلوم والمعارف تدرجت ورفيقي من صف إلى صف، حتى وصلنا الخامس الابتدائي وذلك بفضل نشاطًا وعملنا واجتهادنا.

دخلنا المدرسة في مطلع هذا العام الدراسي فالتقيت رفيقي فؤاد، فسلمت عليه ودخلنا معًا صفنا الجديد، فجلسنا جنبًا إلى جنب ننتظر إعطاء الدروس لننهل ما نستطيع.

انقضى الفصل الأول من عامنا الدراسي وكنا قد تقدمنا لامتحاناتنا المدرسية، وعندما وزعت علينا بطاقات العلامات كان نصيب فؤاد الفشل، أما أنا فقد كنت من الناجحين، فسررت جدًا وقررت أن أتابع جهدي لأحصل على درجات أرفع في الامتحانات المقبلة أما فؤاد فلم يأبه لنتيجته، بل أخذ دفتر علامات ووضعه في محفظته، دون أن تصدر منه أية كلمة وأطلق لنفسه العنان متوجهًا نحو الغابة. علمت آنذاك أن فؤاد طائش لا يفكر بمستقبله ويعلمه إيان العطلة تردد فؤاد إلى بيتنا مرارًا يدعوني للذهاب معه في رحلات صيد وتسليه وقضاء عطلة مريحة. فكنت ألبي طلبه مرة وأرفضه أخرى وبعد عودتنا من العطلة إلى المدرسة تابع فؤاد سيره، فكان يأتيني عصر

كل يوم يدعوني للقيام معه بنزهة إلى الحقول. فكنت أرفض لأن المدرسة والحياة تحتان عليّ الدرس والتحصيل لأفوز بامتحانك آخر السنة.

قضيت عامي الدّراسي بالدرس والجد والاجتهاد، وقضى فؤاد عامه باللعب واللهو والطيش وكان كلما طلب إليه أن يلقي درسه اعتذر أو وقف مطأطئ الرأس لا ينطق بكلمة، فكم سمع التوبيخ والتأنيب القاسي والمؤلم.

وبقي فؤاد على حاله. أما أن قتلت الإعجاب والتنويه من الإدارة والأستاذة، مكافأة على اجتهادي وحسن انضباطي وسيري.

وانتهت السنة المدرسية. وتقدمنا للامتحان فكنت من الناجحين، أما فؤاد فكان الفشل حليفه فكان من الراسين في صفة من هنا كان الاجتهاد سر النجاح الذي قرّر فؤاد أن يتبعه ليحقق ما فاته أثناء لهوه وطيشه.

ومن سار على الدرب وصل.

الكلمات الجديدة:

- ١ - حميم.
- ٢ - العنان.
- ٣ - والتأنيب القاسي.
- ٤ - التوبيخ.
- ٥ - حسن انضباطي وسيري.
- ٦ - لهوه وطيشه.
- ٧ - الراسين.
- ٨ - مطأطئ الرأس.
- ٩ - قضى فؤاد عامه.
- ١٠ - عطلة مريحة.
- ١١ - بطاقات العلامات.

الحوار الثالث والعشرون

مع الناس

ركب جحا وابنه حمارًا نظر شخص وقال: الرجل وابنه فوق الحمار...؟!
حمار مسكين ...

سمع جحا فنزل. نظر شخص ثان وقال: -الابن يركب والأب يمشي؟!
سمع جحا فقال لابنه: انزل أنت وأركب انا.

نظر شخص ثالث وقال: الصغير يمشي والكبير يركب...؟!
نزل جحا ومشى مع ابنه خلف الحمار.

نظر شخص رابع وضحك. نظر جحا الى ابنه وضحك.

جحا يمشي وابنه يمشي والحمار لا يركبه أحد...!!

وقد ورد حكم وأقوال عن كلام الناس ومن هذه الحكم والأقوال:

- رضا الناس غاية لا تدرك.

- حياة يقودها عقلك أفضل بكثير من حياة يقودها كلام الناس.

- أيقنت أنني مهما أردت رضا الناس لا بدّ من أن أؤذم.

عليكم بذكر الله تعالى فإنّه دواء، وإياكم وذكر الناس فإنّه داء.



الكلمات الجديدة:

- | | |
|-----------------|--------------------|
| ١ - نظر. | ٢ - اركب. |
| ٣ - انزل. | ٤ - الصغير. |
| ٥ - الكبير. | ٦ - فوق الحمار. |
| ٧ - مشى. | ٨ - ضحك. |
| ٩ - خلف الحمار. | ١٠ - لا يركبه أحد. |
| ١١ - همارًا. | |



الحوار الرابع والعشرون

الالتزام في الدّراسة والاستمراريّة

سمية: السّلام عليكم ورحمة الله.

سارة: وعليكم السّلام ورحمة الله.

سمية: ما مفهوم الالتزام والاستمراريّة؟

سارة: الالتزام **لغة:** الثّبوت والدّوام والوجوب والتّعلق بالشيء أو اعتناقه.

وفي الاصطلاح: إلزام الشخص نفسه ما لم يكن لازماً له، أي ما لم يكن

واجباً عليه قبل.

والمقصود هنا الالتزام في مواصلة الدّراسة والاستمراريّة في التّعليم

والاجتهاد والبعد عن الكسل والعجز والسّهو والتّدمير من الدّراسة.

سمية: صحيح أغلب الطلاب والدّارسين للعلوم الشرعيّة يقلّ فيهم الالتزام

في طلب العلم وثنيّ الركب حول العلماء والمعلمين. وما فاز أحد ونجح في الدّراسة

والتّعليم ونال مكانة عظيمة ومنزلة عالية يشار بالبنان ويرحل إليه إلا بالالتزام

والثّبات والديمومة وما فشل أحد إلا عدم الالتزام أو خلل في الاستمراريّة والجديّة.

سارة: أحسنت لا فضّ فوك. لقد وقع الفأس على الرأس.

وهذا ما نعاني كثيراً من مشكلة العزوف والتّدمير في الدّراسة، وعدم الجادّة

في سبيل طلب العلم.

وجزاك الله خيرًا على هذا الموضوع الشّيق وأرجو ان يكون نبراسًا لطلاب

العلم ونورًا يهتدون به ويتفعون في حياتهم ومماتهم.



الكلمات الجديدة

- | | |
|----------------|--------------------------|
| ١ - الالتزام. | ٢ - الاستمرارية. |
| ٣ - الثبوت. | ٤ - التدمير من الدّراسة. |
| ٥ - ثني الركب. | ٦ - يشار بالبنان. |
| ٧ - يرحل إليه. | ٨ - الجديّة. |
| ٩ - لا فض فوق. | ١٠ - الشّيّق. |



الحوار الخامس والعشرون

كيف تكتب رسالة إلى صديقك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤٤٦/٦/١هـ

الموافق: ٢٠٢٤/١٢/٢م

إلى أخي الفاضل وزميلي الحبيب - محمد - سلمك الله ورعاك -.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

بعد هذه التّحية العطرة الغالية النّاجمة:

يسرّني ان أبعث لك هذه الرّسالة لأعبّر عن مشاعري وصحتي وأحوالي وأحيطك علما بأني على خير وصحة وعافية أرجو لك مثله أو أزيد وأفضل متمنّعا بالصّحة والعافية الدّائمة والسّعادة في الدّارين.

وأتمنى لك كل خير وتوفيق وسداد في عمرك وحياتك ودراستك، ولا أنسى وقوفك معي في السّراء والضّراء والمنشط والمكر، فهي ذكريات وتاريخ يذكر فيشكر ويدّخر.

وجزاك الله عني خير الجزاء على ما قدمت لي من خدمات ماديّة ومعنويّة، أرجو منك زيارة عاجلة إلى وطني الحبيب الخضراء الماطر السّياحيّ لأستقبلك واستضيفك ونأخذ جولة إلى مواقع السّياحة والحدائق الحيوانية وغير ذلك من أماكن الأثرية والتراثية.

والسّلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الخاتمة

أحمد الله **تَبَارَكَ وَتَعَالَى** ظاهراً وباطناً سرّاً وعلانيةً على ما يسر لي من إتمام هذا السفر المبارك الوجيز في الحوارات اللغة العربية الفصحى - الجزء الثاني -.

أسأل الله **تَبَارَكَ وَتَعَالَى** القبول والإخلاص والصدق للكتاب و كاتبه وقارئه وسامعه وأن ينفع به العباد والبلاد كما أسأله **سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى** أن يجعلنا ممن يقوم بخدمة اللغة العربية الفصحى؛ إذ أنّها لغة القرآن لأنها مربوطة بفهم الكتاب والسنة والعلوم الشرعية.

هذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين.

المؤلف

غرة جمادى الثانية ١٤٤٦هـ

الموافق: ٢٠٢٤/١٢/٢م

نيروبي - كينيا -

